اللوبي الصهيوني في أمريكا يكثّف ضغوطه ضد إيران

الوفاق- في ظل زخم متزايد لإحياء المفاوضات بين العواصم الغربية وطهران حول البرنامج النووي الإيراني السلمي، رفعت مجموعة من ٢٦ سيناتوراً من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي الخاضعة لتأثير اللوبي الصهيوني التابع للجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية الضغوط على إدارة بايدن بهدف الحيلولة دون التوصل إلى اتفاق، بالتزامن مع تقارير عن دخول المحادثات الأوروبية – الإيرانية مرحلة التعامل مع النقاط الشائكة المتعلقة بمستويات تخصيب اليورانيوم والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الوقت الذي يقترب فيه موعد الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ وإنتخابات الكونغرس الأمريكي، باتت العلاقة بين اللوبي الصهيوني وأعضاء مجلس الشيوخ من كلا الحزبين الأمريكيين التقليديين أكثر تجلياً من أي وقت مضى. ويرى العديد من أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب إعادة انتخابهم متعلقة بدعم اللوبيات الصهيونية، لذا فإن معارضة لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية القوّة الضاغطة في أمريكا ستكون مكلفة بالنسبة لهم.

*ترحيب بالفشل في أي إتفاق

لاتستثني هذه القاعدة أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب الأمريكيين اذ يرحبون بالفشل في تقديم أي اتفاق محتمل مع إيران إلى الكونجرس. لأن تصويتهم الإيجابي على هذه الإتفاقية سوف يشكك في الدعم الانتخابي للوبي الصهيوني لأعضاء مجلس الشيوخ. في الآونة الأخيرة، حذرت مجموعة من ٢٦ عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين في رسالة إلى جو بايدن من توقيع أي اتفاق غير فعال مع طهران. وشرعت محاولة كتابة الرسالة أعلاه بمبادرة وكسب التأييد من منظمة ايبك وتم تجميع مسودتها قبل نشر المطالبة بالمفاوضات الأخيرة بين الجمهورية الإسلامية وامريكا.

ترحب أذيال اللوبي الصهيوني في أمريكا بالفشل في تقديم أي اتفاق محتمل مع إيران إلى الكونغرس لأن تصويتهم الإيجابي على هذه الإتفاقية سوف يشكك في دعمهم للّوبي

في هذه الرسالة المزعومة، يدعم الكونجرس الأمريكي موقف الحزبين الراسخ بأنه لا ينبغي أبدًا السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية.

*رسائل تحريضية

في هذه الرسالة، شجعوا بايدن على ضمان التزامات الحلفاء الأوروبيين بإعادة عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران إذا تجاوزت إيران عتبة التخصيب العسكري. في الاثناء حذر العديد من المحللين الأمريكيين من محاولة تفعيل آلية الزناد واعتبروها رمزًا لفشل أمريكا الاستراتيجي، وهو ما يكشف عن مدى قوّة أداة الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة.

يرى هؤلاء المحللون أن استخدام آلية الزناد سيفضي الى وضع لا يمكن السيطرة عليه مع إيران، بالإضافة الى أنه سيخلّف خسائر فادحة للجانب الغربي، وبالتالي لا ينبغي اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وتزامنت هذه التطورات مع موافقة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يلغي ما تسمى «نقطة الغروب» على العقوبات المفروضة منذ عام ١٩٩٦، ويستبدلها بـ«عقوبات دائمة» على إيران بذريعة الملف النووي السلمي.

*محادثات الدوحة

إلى ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصدر لم تسمه أن المحادثات التي أجريت في الدوحة بين الدبلوماسي الأوروبي إنريكي مورا، وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، «تركز على النقاط الشائكة الرئيسية، بما في ذلك مستويات التخصيب النووي والتعاون الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ومع أن التقرير لم يتحدث عن اختراق، أضاف أن المناقشات «تؤدي إلى تطورات إيجابية في كثير من القضايا»، مؤكداً أن «البيئة الحالية إيجابية للتهدئة». وكتب مورا على «تويتر» أن المحادثات التي أجريت مطلع الأسبوع «مكثفة». وغرّد باقري كني أنهما عقدا اجتماعاً جاداً وبنّاءً حول مجموعة من القضايا، مشيراً إلى أن ذلك شمل مفاوضات رفع العقوبات، وهذا مطلب رئيسي لطهران. واجتمع باقري كني أيضاً مع مسؤولين كبار من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وهي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي، المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة لعام ٢٠١٥. واضطلعت عمان وقطر ودول أخرى بدور الوساطة في المحادثات التي أجري بعضها بعيداً عن الأنظار وعن وسائل الإعلام.

وعاد الطرفان الإيراني والأمريكي إلى محادثات غير مباشرة في أواخر العام الماضي، وسافر المسؤول الكبير في الإدارة الأمريكية بريت ماكغورك مرات إلى عُمان لإجراء مناقشات غير مباشرة مع ممثلي الجمهورية الاسلامية الايرانية. وكذلك حصلت مفاوضات غير معلنة في نيويورك بين المندوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة والمبعوث الأميركي لإيران روبرت مالي.

*استعراض سياسي آخر

في المقابل أعلنت الجمهورية الاسلامية الايرانية، ردّا على مزاعم امريكا وأوكرانيا وثلاث دول أوروبية ضد ايران بشأن الطائرات المسيرة، قالت ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة: إن هذا الإجراء هو "عرض سياسي لتشويه سمعة إيران في حرب أوكرانيا" وسعيهم للتأثير على التقرير الدوري للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١. وأضافت ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة الجمعة: ان كلمة السفير الأمريكي في الموقع الإعلامي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة باسم امريكا وألبانيا وفرنسا وإنجلترا وأوكرانيا، هي عرض سياسي لتشويه سمعة إيران في حرب أوكرانيا. وهي محاولة تأتي في إطار شيطنة صورة ايران أمام الرأي العام العالمي ولزيادة الضغوط على طهران فيما يخصّ المفاوضات المستمرة بشأن إحياء الإتفاق النووي.

وأكدت أن الضغوط التي تمارسها هذه الدول على عدم النظر في هذا التقرير في موعده المعتاد هذا الشهر التي تتولى دولة الإمارات رئاسة مجلس الأمن ونقله إلى الشهر التالي خلال رئاسة بريطانيا للمجلس، يكشف بوضوح عن أهدافهم المغرضة. وقالت ممثلية إيران في الأمم المتحدة: إن إيران، مع رفضها لهذه الاتهامات الباطلة، أعلنت مرارا وتكرارا أنها ليست ضالعة في هذه الحرب، وهذه الحرب لا يمكن أن يكون لها منتصر ولا خاسر، وكل الجهود يجب أن تهدف إلى إنهاكها في أقرب وقت ممكن ومعالجة الأسباب الجذرية للحرب لإقامة سلام دائم. ووفقا للقرار ٢٢٣١ ، فإن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة يقدم كل ستة أشهر في الاجتماع العادي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما يلقي الممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة كلمة في هذا الاجتماع.

الدنمارك تدين المجرم الذي هاجم السفيرة الإيرانية

اتهم الادعاء الدنماركي الشخص الذي دخل بشكل غير قانوني مبنى السفارة الإيرانية في كوبنهاغن في اكتوبر العام الماضي بمدية وأصاب أحد الموظفين المحليين وإلحق أضرارا بمركبات السفارة، بمحاولة اغتيال السفيرة الايرانية افسانة نادي بور. وبحسب الحالات الواردة في بيان النيابة العامة الدنماركية الذي نُشر يوم الجمعة، فقد اُتهم المهاجم البالغ من العمر ٣٣ عامًا بمحاولة ارتكاب اعتداء جسدي عنيف وخطير للغاية على السفيرة الإيرانية، ومن بين الحالات الأخرى التي تم ذكرها تدمير والحاق اضرار بالسيارات ومبنى السفارة. واقر وزير العدل الدنماركي التهم الموجهة إلى المتهم. وكان المهاجم قد دخل فناء السفارة في ٥ أكتوبر عام ٢٠٢٢ وهاجم السفيرة بمدية في محاولة لايذائها بصورة خطيرة. وبحسب بيان الادعاء العام الدنماركي، فإن الهجوم المذكور أحبطه أحد موظفي السفارة ولم تصب السفيرة. وتم القبض على الجاني على الفور من قبل شرطة كوبنهاغن ، ومنذ ذلك الحين تم احتجازه وظل تحت المراقبة في المستشفى لفترة طويلة.

وبحسب بيان صحفي صادر عن مكتب المدعي العام الدنماركي ، وفقًا للقانون الجنائي لهذا البلد ، فإن عقوبة ارتكاب جريمة ضد دبلوماسي وممثل لدولة أجنبية هي ضعف الجريمة المرتكبة ضد المواطنين العاديين.

العميد تنكسيري، مؤكداً أن الإقتدار هو ثمرة دماء الشهداء:

كل سفينة تعبر مضيق هرمز تعرّف عن نفسها بالفارسية

صرح قائد القوات البحرية للحرس الثوري العميد علي رضا تنكسيري ان على كل سفينة تريد العبور من مضيق هرمز ان تعرّف عن نفسها باللغة الفارسية وتعلن عن انتمائها وحمولتها ووجهتها . واضاف العميد تنكسيري في مراسم الذكرى الثامنة لاستشهاد السيد جاسم نوري (من شهداء الدفاع عن أضرحة آل البيت عليهم السلام) في مدينة اهواز مركز محافظة خوزستان في جنوب غرب ايران، أمس الأول، انه وقبل انتصار الثورة الاسلامية لم يكن مسموحا لايران ان تكون لها اية سيطرة على مضيق هرمز لكن الان فان اية سفينة او سفينة حربية او زورق يريد العبور من هذا المضيق ان يُعرّف عن نفسه وانتمائه ووجهته، واذا لم يفعل ذلك فاننا سنتوجه نحوه فورا.

واشار قائد القوات البحرية للحرس الثوري الى حادثة اعتقال البحارة الأمريكيين في الخليج الفارسي قبل بضعة اعوام وقال: "نقل بواسل قواتنا البحرية هؤلاء البحارة الأمريكيون الى جزيرة فارسي لاحتجازهم هناك، واقلعت طائرة أمريكية من ظهر احدى السفن الأمريكيو لإنقاذ البحارة، وتم توجيه انذار لهم بان هذه الطائرة سيتم استهدافها فور هبوطها في جزيرة فارسي، وهذا الإنذار أجبر الطائرة على العودة".

واضاف العميد تنكسيري: ان الاقتدار الذي من الله تعالى به علينا هو ثمرة دماء الشهداء وان الله يعز من يشاء. وتابع: "نحن في القوات البحرية للحرس الثوري، جنود للشعب الايراني العزيز والموالي والصبور، ونعتز بأن نكون جنودا لهم".

حاجة الى القوّة

في السياق، أكد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين العميد غلام رضا سليماني ان الشعب الايراني بحاجة الى ان يكون قويا وفي كل الحالات والأوقات فان العدو سيستولي على مقدراته. واضاف العميد سليماني في كلمة له امام الفرق الجهادية (متطوعون يشاركون في تقديم الخدمات الانمائية للمناطق المحرومة) في اصفهان (وسط ايران)، الجمعة: ان الشعب الايراني قد وضع بناء ايران القوية نصب عينيه كهدف يمكن تحقيقه وذلك تأسيا واقتداء بسماحة قائد الثورة الاسلامية .وشدّد العميد سليماني، اننا اذا اردنا ان نكون شعبا يصنع التاريخ والحضارة ، فنحتاج الى ان نكون اقوياء وفي غير هذه الحالة سيستولي العدو على مقدراتنا.

وتابع: ان الشعب الايراني الذي انتصر على اعدائه في فترة الدفاع المقدس (الحرب الصدامية على ايران في الثمانينات) قد تحول الى قوة كبيرة ومن ثم قام بدور فعال في محور المقاومة وهو يتحول الى قوة دولية.

العميد سليماني: قوتنا تمنع استيلاء العدو على مقدراتنا

قاليباف: الأعداء المبغضون والحاقدون يتربصون بإيران شرا

صرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" بأنه لا ننكر ان هناك مشاكل عديدة في البلاد الا ان الأعداء المبغضين والحاقدين يتربصون بالجمهورية الاسلامية الايرانية شراً، ويريدون محوها من الوجود لكننا نرى أنهم وصلوا إلى ذروة الفضيحة في اعمالهم.

وفي الاحتفال بالاسبوع النقابي اكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" على ان أساس الجمهورية الإسلامية الايرانية وثورتها الاسلامية يقوم على الاعتماد على الشعب بحيث يستمد نظام الادارة والحكم في مختلف المجالات قوته من الشعب.

وأوضح قاليباف أنه لا ينبغي العودة إلى إدارة العصر بالاسلوب الميكانيكي والديناميكي لأن التحول في الإدارة في الوقت الحاضر يقوم على اسلوب التحكم(Cybernetics) والتوجه نحو الهدف ومثل هذه الميزات يمكن أن تساعد في تقدم البلاد، مشيرا الى اهمية مساعدة القوى الشابة في ان يتمكن السوق والنقابات من النهوض بالموضوع المذكور وإدراك هذه القضية أقرب إلى عدالة وإدارة الشؤون التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

واشار قاليباف الى ان ايران في الوقت الحالي أمام فرصة نادرة وعظيمة من حيث عدد السكان لأنها من بين الدول الأولى في مختلف مجالات التكنولوجيا ويمكن ان يكون الوقت الذهبي للإستفادة منها بدلا من تحويل الفرص الى تهديدات لذا يجب على اصحاب الخبرة المخضرمين توفير المجال للشباب حتى يمكن أن يحدث تحول كبير في هذا المجال.

كما صرح قاليباف، بأنه لا ننكر ان هناك مشاكل عديدة في البلاد الا ان الأعداء المبغضون والحاقدون يتربصون بالجمهورية الاسلامية الايرانية شرّاً، ويريدون محوها من الوجود لكننا نرى أنهم وصلوا إلى ذروة الفضيحة في اعمالهم.

أخبار قصيرة

جولة جديدة من المشاورات السياسية الايرانية-الهندية

صرح المدير العام لشؤون اسيا الجنوبية بوزارة الخارجية الايرانية "سيد رسول موسوي" بأن الجولة الجديدة من المشاورات السياسية الايرانية-الهندية قد عقدت في نيودلهي ، ووضعت الأطراف في هذه المفاوضات خططها لمدة ستة أشهر في مختلف مجالات العلاقات الثنائية." وأعلن سيد رسول موسوي عن تفاصيل هذا الاجتماع الذي اجرى من خلاله مشاورات سياسية مع سكرتير الخارجية الهندية " جيه بي سينغ " حول مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ، لافتا الى انه تم وضع خطط لمدة ستة أشهر في مختلف مجالات العلاقات الثنائية.

الكيان الصهيوني لايلتزم بأي خطوط حمراء

علق المتحدث باسم وزارة الخارجية، ناصر كنعاني على إهانة الصهاينة للقرآن الكريم، مؤكدا ان هذا الكيان المزيف لايلتزم بأي خطوط حمراء في ارتكاب الجرائم. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ان الهجوم الوحشي للصهاينة على المساجد وإهانتهم للقرآن الكريم دليل على أن هذا الكيان المزيف لا يلتزم بأي خطوط حمراء في انتهاك المقدسات الدينية والتعدي عليها. وتعليقا على إهانة الصهاينة للقرآن الكريم، كتب ناصر كنعاني عبر صفحته الشخصية على تويتر: "هجوم الصهاينة الوحشي على المساجد واهانتهم للقرآن الكريم، وتدمير المنازل، والقتل اليومي للأطفال والنساء والشعب الفلسطيني العزل يثبت ان هذا الكيان المزيف لايلتزم بأي خطوط حمراء في انتهاك حرمة المقدسات الدينية وحقوق الإنسان".

امريكا تعارض وتنتهك القيم والحقوق الانسانية

قال نائب رئيس السلطة القضائية في ايران "حجة الاسلام محمد صادق كهنموئي": ان تعاليمنا الاسلامية، تحترم كرامة الانسان وحقوقه، بما في ذلك "حق الحرية" و"التعبير" و"العقيدة"، لكن الولايات المتحدة تعارض هذه المبادئ جميعا، وتنتهك حقوق الانسان وكرامته. جاء ذلك خلال مراسم ازاحة الستار عن الملصق الاعلامي للمهرجان الدولي بعنوان "فضح حقوق الانسان الامريكية"، وفتح باب التسجيل وقبول الاوراق العلمية والابحاث المشاركة في هذا الحدث، واكد "حجة الاسلام كهنموئي" ان السلطة القضائية تساند كافة الجهات التي تنشط في مجال الكشف عن الوجه الحقيقي لحقوق الانسان الامريكية.